

## عنوان المذكرة: أدبية الخطاب في رحلة بن خلدون

قسم اللغة والأدب العربي/كلية الأدب و اللغات

إشراف الأستاذة: د. أحلام معمرى

إعداد الطالبة: فروحات وردة



**الملخص:** موضوع هذه الدراسة " أدبية الخطاب في رحلة بن خلدون ", رحلته إلى المشرق و ولاية القضاء بمصر, و تهدف هذه الدراسة إلى أهمية الدور الذي تتميز به الرحلة في الاكتشاف عادات و تقاليد الغير في الهندسة المعمارية و الأقاليم الجغرافية, و هذا ما نهدف له من جراء دراسة لرحلة بن خلدون في كيفية وصفه, بعد اختيارنا للإشكالية ( بماذا يتميز أسلوب بن خلدون في وصفه لرحلة ) (٤).

و قد ارتكزت هذه الدراسة على مقدمة و تمهيد الذي كان فيه مدخل حول أدب الرحلة مفهومها, أنواعها, دوافعها, خصائصها... و على فصلين, الفصل الأول: أشتمل على الرحلة المغربية, تعريفها, خصائصها, تعريفا بالرحال المختار(بن خلدون ) تعريف رحلته و أهمية الرحلة المغربية. الفصل الثاني: درسنا فيه الجوانب الأدبية (صور الفنية) يعني دقة الوصف, و استخرجنا المحسنات البيعية, و في المطلب الثاني تكلمنا على التقنيات السردية. و أتمنا عملنا بخاتمة ضمت أهم النتائج و المقترحات و سنحاول في هذا البحث الوصول إلى النتائج المتوقع الحصول عليها.

**الكلمات المفتاحية:** الرحلة, بن خلدون, تقنيات السرد, الجماليات الأسلوب, الرحلة المغربية.

**مقدمة:** الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و بعد:

تعتبر الرحلة معدن ثمين في الأدب فهي مصدر تشق منه مختلف العلوم و يعد أدب الرحلات من الفنون الأدبية عرف منذ القديم, كما عرف لدى العرب و له ميزاته الخاصة فالراجل يبهرنا بوصفه الدقيق لمشاهده و ما جرى له من إحداث فيبعث الشوق بحيث تدخل رحلته في مجال " الأدب ينفع و يتأثر و يصف فيصور لنا ذلك من خلال عمله الأدبي " بأسلوبه الخاص و لهذا وقع فكري على هذا العنوان لمفكرتي : **أدبية الخطاب في رحلة بن خلدون** أي دراسة جماليات أسلوب بن خلدون

**المنهج المتبع:** اعتمدت في بحثي هذا تقريباً على المنهج البنوي, وعلى أدوات الوصفي و التحليل لوصف مراحل الرحلة.

- و هذا الموضوع طبعاً كغيره من البحوث لا يخلوا من الدراسات السابقة من بينها "أدبية الخطاب في رحلة نور الأندلس" لفاطمة بوطيسو لنيل شهادة الماجستير و "جماليات الخطاب في رحلة ابن بطوطة" لمنصور نعيمة لنيل شهادة الماجستير.

**الإشكالية:** و سعى هذا البحث إلى طرح الإشكالية التالية:

هل كان استعمال ابن خلدون أسلوباً وصفيًا عاديًا أم له لمسات فنية أدبية.

و يندرج تحت هذا الإشكالية التساؤلات التالية:

- كيف كان سرده للأحداث في رحلته.
- ما القيمة الفنية التي تميزت بها رحلة بن خلدون.

### المصادر:

- عبد الله الركيبي, تطور النثر الجزائري الحديث. الدار العربية للكتاب ليبيا تونس 1978 ص 50.
- ادب الرحلات, د. حسين محمد فهميم, سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون. الكويت. يناير 1978 ص 13. ط 138.
- السيد حامد النساج مشوار كتب الرحلة- قديما و حديثا- مكتبة غريب, دط/ دت/ ص8.

### الخاتمة:

بناءً على المراجع التي أطلعنا عليها في مشوار البحث يمكن الوصول إلى النتائج الآتية أن بن خلدون قد وصف الأماكن في رحلته بأسلوب يبهر فيه القارئ, بن خلدون صاغ كلماته بأكثر فنية, حيث أعطى واقعية في وصفه.

و تميزت رحلة بن خلدون بأنتساع عالمها الفني و غناها بأشكال السرد الحكائي و الإخباري.